

وعلى اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 26 من ذي الحجة 1445 (3 يوليو 2024) ؛

وبعد تأكد رئيس الفرع من توفر النصاب القانوني لأعضاء الفرع طبقا لمقتضيات المادة 38 من القانون الداخلي لمجلس المنافسة ؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 063/ع. ت. إ/2024 بتاريخ 15 من ذي القعدة 1445 (24 ماي 2024)، المتعلق بتولي شركة «Hulk» «Hulk Asia Holdings II Pte. Ltd» المراقبة الحصرية المباشرة لشركة «Quinag Acquisition (FDI) Limited» وللفرع التابعة لها، عبر اقتناء 100% من رأسمالها و حقوق التصويت المرتبطة به ؛

وعلى قرار المقرر العام بالنيابة لمجلس المنافسة السيد محمد هشام بوعبياد رقم 2024/076 بتاريخ 18 من ذي القعدة 1445 (27 ماي 2024) القاضي بتعيين السيدة حنان التوزاني مقرر في الموضوع طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية المخول لها نشر الإعلانات القانونية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 28 من ذي القعدة 1445 (6 يونيو 2024) والذي منح أجل عشرة (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 29 من ذي القعدة 1445 (7 يونيو 2024) ؛

وحيث إن المجلس لم يتوصل بأي ملاحظة حول عملية التركيز الاقتصادي المذكورة من الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 3 ذي الحجة 1445 (10 يونيو 2024) ؛

وبعد تقديم المقرر العام المساعد السيد عبد الاله قشاشي، ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع الفرع المنعقد بتاريخ 26 من ذي الحجة 1445 (3 يوليو 2024) ؛

قرار مجلس المنافسة عدد 87/ق/2024 صادر في 26 من ذي الحجة 1445 (3 يوليو 2024) المتعلق بتولي شركة «Hulk Asia Holdings» «Quinag Acquisition (FDI) Limited» وللفرع التابعة لها، عبر اقتناء 100% من رأسمالها و حقوق التصويت المرتبطة به.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- **الجهة المقتنية : «Hulk Asia Holdings II Pte. Ltd»**، وهي شركة خاضعة لقانون سنغافورة، تأسست عام 2024 ومسجلة تحت رقم 202414471E. وهي أداة استثمارية مملوكة بصفة غير مباشرة من طرف صناديق الاستثمار وأدوات الاستثمار والحسابات التي تديرها شركة «KKR & Co. Inc» الاستثمارية والمدرجة في بورصة نيويورك والخاضعة للقانون الأمريكي. وهي متخصصة في تقديم حلول بديلة لإدارة الأصول وأسواق رأس المال وحلول التأمين. ولها عدة فروع بالمغرب تنشط في العديد من القطاعات الاقتصادية :

- **الجهة المستهدفة : «Quinag Acquisition (FDI) Limited»**، وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة لقانون موريشيوس، تأسست عام 2016 ومسجلة تحت رقم 141405C1/GBL. وتمتلك هذه الشركة حصة الأغلبية في كل من شركتي :

• «Healthium Medtech Limited» وهي شركة عامة للأجهزة الطبية يقع مقرها الرئيسي في الهند، وتنشط في مجال إنتاج وبيع وتسويق المنتجات المستخدمة في الرعاية الجراحية والأمراض المزمنة.

• «CareNow Lifesciences Private Limited» وهي شركة يقع مقرها الرئيسي في الهند وتنشط في مجال البحث والتطوير والتصميم والاختبار والتصنيع وبيع منتجات مكافحة العدوى والعناية الشخصية التي لا تستلزم وصفة طبية :

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن عملية التركيز تندرج ضمن استراتيجية المجموعة المقتنية «KKR & Co. Inc» والتي ستمكها من تحقيق عوائد استثمارية مهمة :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استنادا إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق المنتج/ الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من الملحق 1 المتعلق بملف التبليغ بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث تعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتوجات والموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليها بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتمادا على نتائج مسطرة التحقيق، فإن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق بيع المستلزمات الطبية المستخدمة في العمليات الجراحية، دون الحاجة إلى تقسيم أدق لكون استنتاجات التحليل التنافسي ستظل دون تغيير؛

وحيث إنه طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتميمه، فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقا مبدئيا أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي :

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن عملية التركيز السالفة الذكر كانت موضوع عقد تفويت وشراء أسهم مبرم بين شركة «Hulk Asia Holdings II Pte. Ltd» وشركة «Quinag Acquisition (FDI) Limited» وشركة «Tummel Acquisition (FPI), Ltd» بتاريخ 3 ماي 2024، ينص على بنود وشروط اقتناء الشركة المستهدفة «Quinag Acquisition (FDI) Limited» وللشركة التابعة لها، عبر اقتناء 100% من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به :

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتميمه :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، كما تم تغييره وتميمه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Hulk Asia Holdings II Pte. Ltd» المراقبة الحصرية المباشرة لشركة «Quinag Acquisition (FDI) Limited» ولشروعها، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتميمه :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وهو تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت المعنية بالعملية وكذا سقف رقم المعاملات المنجز بالمغرب بشكل منفرد من لدن واحدة على الأقل من المنشآت المعنية بالعملية، المحددين وفق المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652؛

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 063/ع. ت. إ/2024 بتاريخ 15 من ذي القعدة 1445 (24 ماي 2024)، يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Hulk Asia Holdings II Pre. Ltd» المراقبة الحصرية المباشرة لشركة «Quinag Acquisition (FDI) Limited» وللشركة التابعة لها، عبر اقتناء 100% من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن الفرع المذكور خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 26 من ذي الحجة 1445 (3 يوليو 2024)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه برئاسة السيد عادل بوكبير وعضوية السيدين عبد السلام بنعبو ورشيد بنعلي.

الإمضاءات:

عادل بوكبير.

رشيد بنعلي.

عبد السلام بنعبو.

وحيث إنه نظراً لطبيعة وخصائص العرض والطلب في السوق المعنية، فإن السوق الجغرافية المعنية بهذه العملية هي ذات بعد وطني؛

وحيث إنه حسب التحليل التنافسي والاقتصادي الذي قامت به مصالح التحقيق للمجلس، واستناداً إلى الوثائق التي وفرتها الجهات المبلغة، فإن العملية موضوع التبليغ لن تغير من بنية السوق الوطنية لبيع المستلزمات الطبية المستخدمة في العمليات الجراحية، نظراً لكون الشركة المستهدفة ليس لها تواجد قانوني مباشر ورقم المعاملات المحقق في المغرب يبقى ضئيلاً، كما أن الجهة المقتنية لا تنشط ولا تعتبر فاعلاً متدخلًا ولا مالكا مساهمات في شركات تنشط في السوق المعنية، علاوة على أن هذه السوق تعرف تعددا للفاعلين ووجود منافسين مهمين لأطراف العملية. وبالتالي فإن هذه العملية ليس من شأنها أن تؤدي إلى أي تراكم أو تعزيز لحصص السوق ولن يكون لها تأثير على الوضعية التنافسية داخلها؛

وحيث إنه استناداً إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، لن ينتج عن عملية التركيز الاقتصادي هذه أي تأثير عمودي أو تكتلي سلبي على المنافسة من شأنه غلق الأسواق القبلية أو البعدية للسوق المرجعية، وذلك لكون أطراف العملية لا تنشط على مستوى هذه الأسواق؛

وحيث إنه انطلاقاً مما سبق واستناداً للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، ومن خلال التحليل التنافسي للسوق المرجعية المعنية، يتبين أنه لن يترتب عن العملية أي تأثير سلبي على المنافسة في السوق الوطنية المعنية أو في جزء مهم منها،

